سلسلة اعرف الحق تعرف اهله

الاحاديث الواردة في الخلفاء علي ترتيب الخلافة

۲۴

تاليف: على حسينى ميلانى

بسم الله الرحمن الرحیم

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعهٔ:

الحقايق

رقمى الناشر:

مركز القائميهٔ باصفهان للتحريات الكمبيوتريهٔ

الفهرس

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة فى الخلفاء على ترتيب الخلافة المجلد ٢۴

اشارة

سرشناسه : حسینی میلانی، سیدعلی، ۱۳۲۶ -
عنوان و نام پدیدآور : الاحادیث‌الواردة فی‌الخلفاء علی ترتیب‌الخلافة/ تالیف السیدعلی الحسینی‌المیلانی.
مشخصات نشر : قم: مرکزالحقائق‌الاسلامیه، ۱۴۳۰ق.= ۱۳۸۸.
مشخصات ظاهری : ۷۱ ص.
فروست : اعرف‌الحق تعرف اهله؛ ۲۴.
شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۲۵۰۱-۷۹-۳
یادداشت : عربی.
یادداشت : چاپ چهارم.
یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع : خلفای راشدین-- احادیث اهل سنت
موضوع : خلفای راشدین -- فضایل.
شناسه افزوده : مرکز الحقائق الاسلامیه
رده بندی کنگره : BP۲۸/۸/ح۵۴الف۳ ۱۳۸۸
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۴۶
شماره کتابشناسی ملی : ۱۷۴۲۱۱۸

كلمة المركز ... ص: ۵

نظراً للحاجة الماسّة والضرورة الملحّة لنشر العقائد الحقّة والتعريف بالفكر الشيعى، بالبراهين العقليّة المتقنة والأدلّة النقلية من الكتاب والسنّة، من أجل ترسيخها فى أذهان المؤمنين، ودفع الشبهات المثارة حولها من قبل المخالفين، فقد بادر (مركز الحقائق الاسلامية) بإخراج سلسلة علمية- عقائدية، متنوّعة، تميّزت بجامعيتها بين العمق فى النظر والقوّة فى الاستدلال والوضوح فى البيان، تحت عنوان (إعرف الحق تعرف أهله)، وهى من بحوث سماحة الفقيه المحقق آية اللَّه الحاج السيد على الحسينى الميلانى (دام ظلّه)، آملين أن نكون قد قمنا ببعض الواجب الملقى على عواتقنا فى هذه الأيام التى كثرت فيها الشبهات وازدادت الانحرافات، سائلين اللَّه عز و جل أن يسدّد خطانا على نهج الكتاب والعترة الطاهرة كما أوصى الرسول الأكرم صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم، والحمد للَّه رب العالمين.

مركز الحقائق الاسلامية

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۷

الحمد للَّه ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين، ولعنة اللَّه على أعدائهم أجمعين من الأوّلين والآخرين.

وبعد:

فقد ذكرت فى بعض بحوثى بعد حديثٍ: إنّ كلّ حديث جاء فى مناقب الخلفاء، وذُكِرَت فيه أساميهم على الترتيب فهو حديث موضوع بلا ريب ... فطلب منّى بعض القرّاء الأفاضل إثبات ذلك عن طريق التحقيق فى أسانيد عدّةٍ من الأحاديث- من هذا القبيل- المخرّجة فى الصحاح والكتب المعتبرة...

فكانت هذه الرسالة.

ثمّ ظهر لی أنّ الحكم بالوضع لا يختصّ بأخبار أبواب المناقب، بل أكاد أقطع بأنّ كلّ حديثٍ كان كذلك فی مطلق الأبواب فهو موضوع، حتّی الّتی جاء فيها عن رسول اللَّه صلّی اللَّه عليه وآله وسلّم أنّه يقول:

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديثالواردة، ... ص: ۸

جئت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان ... خرجت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان ... أين أبو بكر وعمر وعثمان...

وقد يكون فيها ذكر «علیّ» بعدهم وقد لا يكون، ولربّما جاء اسمه مقدّماً علی «عثمان» لكنّهما متی ذُكرا فهما مؤخَّران عن أبی بكر وعمر !...

ومن الطريف أنّی وجدت حديثاً قد وضع فيه الكذّابون هذا المعنی عن لسان أميرالمؤمنين عليه السلام، ليكون إقراراً منه بذلك، فلا يبقی لأحدٍ اعتراض عليه!!

أخرج البخاری، قال: حدّثنی الوليد بن صالح، حدّثنا عيسی بن يونس، حدّثنا عمر بن سعيد بن أبی الحسين المكّی، عن ابن أبی مليكة، عن ابن عبّاس رضی اللَّه عنهما »....

وأخرج مسلم، قال: «حدّثنا سعيد بن عمرو الأشعثی وأبو الربيع العتكی وأبو كريب محمّد بن العلاء- واللّفظ لأبی كريب- قال أبو الربيع:

حدّثنا، وقال الآخران: أخبرنا ابن المبارك، عن عمر بن سعيد بن أبی حسين، عن ابن أبی مليكة، قال: سمعت ابن عبّاس يقول:

وُضع عمر بن الخطّاب علی سريره، فتكنّفه الناس يدعون ويثنون ويصلّون عليه قبل أن يُرفع- وأنا فيهم- قال: فلم يرعنی إلّابرجلٍ قد أخذ بمنكبی من ورائی، فالتفتُّ إليه فإذا هو علیّ، فترحّم علی عمر وقال:

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديثالواردة، ... ص: ۹

ما خلّفت أحداً أحبّ إلیَّ أن ألقی اللَّه بمثل عمله منك، وأيم اللَّه إن كنتُ لأظنّ أن يجعلك اللَّه مع صاحبَيك، وذاك أنّی كنت أُكثّر أسمع رسول اللَّه صلّی اللَّه عليه وسلّم يقول: جئت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، فإن كنتُ لأرجو- أو لأظنّ- أن يجعلك اللَّه معهما» «۱».

وكذا أخرجه غيرهما، كابن ماجة، فرواه بإسناده عن عمر بن سعيد، عن ابن أبی مليكة، عن ابن عبّاس.

لكنّه حديث موضوع علی أميرالمؤمنين عليه السّلام، لأنّ مداره علی «ابن أبی مليكة» هذا الرجل الذی يعدّ من كبار النواصب المبغضين له ولأهل البيت عليهم السلام، حتی كان قاضی عبداللَّه بن الزبير ومؤذّنه «۲».

ومن الضروری التنبيه علی أنا لو استدللنا فی بحوثنا بحديث من هذا القبيل، فإنما هو من باب الإلزام...

واللَّه أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يوفّقنا لتحقيق الحقّ واتّباعه، إنّه هو البرّ الرحيم.

---

(۱) صحيح البخاری ۳/ ۱۳۴۵ كتاب فضائل الصحابة باب قول النبی لو كنت متخذاً خليلًا رقم ۳۴۷۴، صحيح مسلم ۵/ ۱۲ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر رقم ۲۳۸۹.

(۲) تهذيب التهذيب ۵/ ۲۷۲.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديثالواردة، ... ص: ۱۰

الحديث الأوّل ... ص: ۱۰

اشارة

أخرج البخاری، قال:

«حدّثنا محمّد بن مسکین أبو الحسن، حدّثنا یحیی بن حسّان، حدّثنا سلیمان، عن شریک بن أبی نمر، عن سعید بن المسیّب، قال: أخبرنی أبو موسی الأشعری أنّه توضّأ فی بیته ثم خرج، فقلت: لألزمنّ رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم، ولأکوننّ معه یومی هذا. قال: فجاء المسجد فسأل عن النبی صلّی اللَّه علیه وسلّم، فقالوا: خرج ووجّه ههنا، فخرجت إثره أسأل عنه حتی دخل بئر أریس، فجلست عند الباب- وبابها من جرید- حتی قضی رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم حاجته فتوضّأ، فقمت إلیه فإذا هو جالس علی بئر أریس، وتوسّط قفّها وکشف عن ساقیه ودلّاهما فی البئر، فسلّمت علیه ثم انصرفت، فجلست عند الباب فقلت: لأکوننّ بوّاب رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم الیوم.

فجاء أبو بکر فدفع الباب. فقلت: من هذا؟!

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردهٔ، ... ص: ۱۱

فقال: أبو بکر.

فقلت: علی رسلک. ثم ذهبت فقلت: یا رسول اللَّه! هذا أبو بکر یستأذن.

فقال: إئذن له وبشّره بالجنّهٔ.

فأقبلت حتّی قلت لأبی بکر: أُدخل، ورسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم یبشّرک بالجنّهٔ.

فدخل أبو بکر فجلس عن یمین رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم معه فی القفّ، ودلّی رجلیه فی البئر کما صنع النبی صلّی اللَّه علیه وسلّم، وکشف عن ساقیه.

ثم رجعت فجلست وقد ترکت أخی یتوضّأ ویلحقنی. فقلت: إن یرد اللَّه بفلانٍ خیراً- یرید أخاه- یأت به، فإذا إنسان یحرّک الباب.

فقلت: من هذا؟!

فقال: عمر بن الخطّاب.

فقلت: علی رسلک، ثم جئت إلی رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم فسلّمت علیه، فقلت: هذا عمر بن الخطّاب یستأذن.

فقال: إئذن له وبشّره بالجنّهٔ.

فجئت فقلت له: أُدخل، وبشّرک رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم بالجنّهٔ.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردهٔ، ... ص: ۱۲

فدخل فجلس مع رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم فی القفّ عن یساره، ودلّی رجلیه فی البئر.

ثمّ رجعت فجلست فقلت: إن یرد اللَّه بفلانٍ خیراً یأت به. فجاء إنسان یحرّک الباب.

فقلت: من هذا؟!

فقال: عثمان بن عفّان.

فقلت: علی رسلک. فجئت إلی رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم فأخبرته.

فقال: إئذن له وبشرّه بالجنّهٔ علی بلویً تصیبه.

فجئته فقلت له: أُدخل، وبشرّک رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم بالجنّهٔ علی بلویً تصیبک.

فدخل فوجد القفّ قد ملیٔ، فجلس وجاهه من الشقّ الآخر.

قال شریک: قال سعید بن المسیّب: فأوّلتها قبورهم» «۱».

وأخرجه مسلم بالإسناد واللفظ «۲».

(١) صحيح البخارى ٣/ ١٣٤٣- ١٣٤٤، كتاب فضائل الصحابة باب قول النبى: لو كنت متخذاً خليلًا رقم ٣٤٧١.

(٢) صحيح مسلم ٥/ ٢٠- ٢١ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان ذيل رقم ٢٤٠٣.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ١٣

وقال البخارى: «حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا أبو أُسامة، قال:

حدّثنى عثمان بن غياث، حدّثنا أبو عثمان النهدى، عن أبى موسى » «... ١».

وقال مسلم: «حدّثنا محمّد بن المثنّى العنزى، حدّثنا ابن أبى عدىّ، عن عثمان بن غياث، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى موسى الأشعرى » «... ٢».

وأخرجه غيرهما كذلك...

أقول:

ففى السند الأوّل: «شريك بن أبى نمر»:

ترجمة شريك بن أبى نمر ... ص: ١٣

قال ابن معين: لا بأس به.

وقال هو والنسائى: ليس بالقوى.

وقال ابن عدىّ: فإذا روى عنه ثقة فإنّه ثقة.

وكان يحيى بن سعيد لا يحدّث عنه.

وقال الساجى: كان يرى القدر.

---

(١) صحيح البخارى ٣/ ١٣٥٠- ١٣٥١ كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب رقم ٣۴٩٠.

(٢) صحيح مسلم ٥/ ١٩- ٢٠ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان رقم ٢۴٠٣.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ١۴

ووهّاه ابن حزم لأجل حديثه فى الإسراء.

وذكر الذهبى الحديث فقال: وهذا من غرائب الصحيح «١».

ترجمة عثمان بن غياث ... ص: ١۴

وفى السند الثانى: «عثمان بن غياث»:

قال الدورى عن ابن معين: كان يحيى بن سعيد يضعّف حديثه فى التفسير.

وقال علىّ بن المدينى: سمعت يحيى- يعنى القطان- يقول: عند عثمان بن غياث كُتُبٌ عن عكرمة فلم يصحّحها لنا.

وذكره الآجرى- عن أبى داود- فى مرجئة أهل البصرة.

وقال أحمد: كان يرى الإرجاء «٢».

* والراوى عنه عند البخارى «أبو أُسامة» وهو حمّاد بن أُسامة.

ترجمة أبى أُسامة ... ص: ١۴

قال الأزدی: قال المعیطی: کان کثیر التدلیس، ثم بعد ذلک ترکه.

وقال ابن سعد: یدلّس ویبین تدلیسه.

وعن سفیان الثوری: إنی لأعجب کیف جاز حدیث أبی أُسامة، کان

---

(۱) میزان الاعتدال ۳/ ۳۷۲، تهذیب التهذیب ۴/ ۳۰۸.

(۲) تهذیب التهذیب ۷/ ۱۲۹– ۱۳۰، میزان الاعتدال ۵/ ۶۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردة، ... ص: ۱۵

أمره بیّناً، کان من أسرق الناس لحدیثٍ جیّد.

وقال الآجری عن أبی داود قال وکیع: نهیت أبا أُسامة أن یستعیر الکتب وکان دفن کتبه «۱».

---

(۱) میزان الاعتدال ۲/ ۳۵۷، تهذیب التهذیب ۳/ ۴.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردة، ... ص: ۱۶

الحدیث الثانی ... ص: ۱۶

اشارة

أخرج مسلم قائلًا:

«حدّثنا عبدالملک بن شعیب بن اللّیث بن سعد، حدّثنی أبی، عن جدّی، حدّثنی عُقیل بن خالد، عن ابن شهاب، عن یحیی بن سعید بن العاص أنّ سعید بن العاص أخبره أنّ عائشة زوج النبی صلّی اللَّه علیه وسلّم وعثمان حدّثاه: أنّ أبا بکر استأذن علی رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم وهو مضطجع علی فراشه لابس مرط عائشة، فأذن لأبی بکر وهو کذلک، فقضی إلیه حاجته ثم انصرف.

ثم استأذن عمر، فأذن له وهو علی تلک الحال، فقضی إلیه حاجته ثم انصرف.

قال عثمان: ثم استأذنت علیه، فجلس وقال لعائشة: اجمعی علیک ثیابک. فقضیتُ إلیه حاجتی، ثم انصرفت.

فقالت عائشة: یا رسول اللَّه، ما لی لم أرک فزعت لأبی بکر وعمر

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردة، ... ص: ۱۷

- رضی اللَّه عنهما- کما فزعت لعثمان؟!

قال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم: إنّ عثمان رجل حییّ، وإنّی خشیت إن أذنت له علی تلک الحال أن لا یبلغ إلیَّ فی حاجته» «۱».

أقول:

ترجمة عقیل بن خالد ...: ص: ۱۷

فی هذا السند: «عقیل بن خالد»:

فقال أبو حاتم: لم یکن بالحافظ، کان صاحب کتاب، محلّه الصدق.

وقال الماجشون: کان عقیل جلوازاً.

وقال الذهبی: قیل: کان والی أیلة.

وكان يحيى القطّان يضعّفه «۲».

* وفيه «ابن شهاب» وهو «الزهرى»

ترجمهٔ الزهری ... ص: ۱۷

وهو من أشهر المنحرفين عن أميرالمؤمنين وأهل بيته عليهم

---

(۱) صحیح مسلم ۵/ ۱۸- ۱۹ کتاب فضائل الصحابهٔ باب من فضائل عثمان بن عفان رقم ۲۴۰۲.

(۲) میزان الاعتدال ۵/ ۱۱۱.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديثالواردهٔ، ... ص: ۱۸

السلام، كان ينال منهم ويضع الأحاديث فى الحطّ منهم وفى فضل غيرهم وتقديم غيرهم عليهم.

قال ابن أبى الحديد: «وكان الزهرى من المنحرفين عنه عليه السّلام. وروى جرير بن عبد الحميد، عن محمّد بن شيبهٔ، قال: شهدتُ مسجد المدينهٔ فإذا الزهرى وعروهٔ بن الزبير جالسان يذكران عليّاً عليه السلام فنالا منه، فبلغ ذلك عليَّ بن الحسين عليه السّلام، فجاء حتّى وقف عليهما فقال: أمّا أنت يا عروهٔ، فإنّ أبى حاكم أباك إلى اللّه فحكم لأبى على أبيك. وأمّا أنت يا زهرى، فلو كنت بمكّهٔ لأريتك كير أبيك».

وقال: «وروى عاصم بن أبى عامر البجلى، عن يحيى بن عروهٔ، قال: كان أبى إذا ذكر عليّاً نال منه» «۱».

وقال ابن عبدالبرّ: «ذكر معمر فى جامعه عن الزهرى قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثهٔ. قال عبد الرزّاق: وما أعلم أحداً ذكره غير الزهرى» «۲».

أى: هو كذب، فإنّ أوّل من أسلم هو أميرالمؤمنين علىّ عليه السّلام، لكنّ الزهرى يريد إنكار هذه المنقبهٔ أو إخفاءها.

---

(۱) شرح نهج البلاغه ۴/ ۱۰۲.

(۲) الاستيعاب- ترجمهٔ زيد بن حارثهٔ ۲- ۱۱۷.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديثالواردهٔ، ... ص: ۱۹

هذا، وقد بلغ عداء الزهرى لأهل البيت عليهم السلام حدّاً جعله يروى حتّى عن عمر بن سعد بن أبى وقّاص! قال الذهبى:

«عمر بن سعد بن أبى وقّاص. عن أبيه. وعنه إبراهيم وأبو إسحاق، وأرسل عنه الزهرى وقتادهٔ.

قال ابن معين: كيف يكون من قتل الحسين ثقهٔ؟!» «۱».

لكنّ الرجل كان من أعوان بنى أُميّهٔ وعمّالهم ومشيّدى سلطانهم، حتى جاء فى ترجمته من «رجال المشكاهٔ» للمحدّث الشيخ عبدالحقّ الدهلوى، ما نصّه: «إنّه قد ابتلى بصحبهٔ الأُمراء بقلّهٔ الديانهٔ، وكان أقرانه من العلماء والزهّاد يأخذون عليه وينكرون ذلك منه، وكان يقول: أنا شريك فى خيرهم دون شرّهم! فيقولون: ألاترى ما هم فيه وتسكت؟!».

قال ابن خلّكان: «ولم يزل الزهرى مع عبد الملك، ثم مع هشام بن عبدالملك، وكان يزيد بن عبد الملك قد استقضاه» «۲».

ومن هنا قدح فيه ابن معين، فقد «حكى الحاكم عن ابن معين أنّه قال: أجود الأسانيد: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمهٔ، عن عبداللّه. فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهرى.

---

(۱) الكاشف- ترجمهٔ عمر بن سعد ۲/ ۳۰۱.

(۲) وفیات الأعیان- ترجمهٔ الزهری ۴/ ۱۷۸.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث الواردهٔ، ... ص: ۲۰

فقال: ترید من الأعمش أن یکون مثل الزهری؟! الزهری یری العرض والإجازهٔ ویعمل لبنی أُمیّهٔ، والأعمش فقیر صبور، ومجانب للسلطان، ورع عالم بالقرآن» «۱».

وبهذه المناسبهٔ کتب إلیه الإمام زین العابدین علیه السلام کتاباً یعظه فیه ویُذکّره اللَّه والدارَ الآخرهٔ، وینبّهه علی الآثار السیّئهٔ المترتّبهٔ علی کونه فی قصور السلاطین، ومن ذلک قوله:

...« واعلم أنّ أدنی ما کتمت وأخفَّ ما احتملت أن آنستَ وحشهَ الظالم، وسهّلتَ له طریق الغیّ ... أو لیس جعلوک قطباً أداروا بک رحی مظالمهم، وجسراً یعبرون علیک إلی بلایاهم، وسُلّماً إلی ضلالتهم، داعیاً إلی غیّهم، سالکاً سبیلهم...

إحذر، فقد نُبّئت؛ وبادر، فقد أُجّلت ... ولا تحسب أنّی أردت توبیخک بدعائه إیّاک وتعنیفک وتعییرک، لکنّی أردت أن ینعش اللَّه ما [قد] فات من رأیک، ویردّ إلیک ما عزب من دینک...

أما تری ما أنت فیه من الجهل والغرّهٔ، وما الناس فیه من البلاء والفتنهٔ...؟!

أمّا بعد فأعرض عن کلّ ما أنت فیه حتی تلحق بالصالحین الّذین

---

(۱) تهذیب التهذیب- ترجمهٔ الأعمش ۴/ ۲۰۴.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث الواردهٔ، ... ص: ۲۱

دُفنوا فی أسمالهم، لا صقهً بطونهم بظهورهم...

مالک لا تنتبه من نعستک؟! وتستقیل من عثرتک! فتقول: واللَّه ما قمتُ للَّه مقاماً واحداً ما أحییت به له دیناً، أو أمَتُّ له فیه باطلًا »... «۱».

---

(۱) تحف العقول عن آل الرسول: ۲۷۴- ۲۷۷، إحیاء العلوم ۲/ ۱۴۳.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث الواردهٔ، ... ص: ۲۲

الحدیث الثالث ... ص: ۲۲

اشارهٔ

أخرج مسلم فی مناقب طلحهٔ والزبیر:

«حدّثنا عبیداللَّه بن محمّد بن یزید بن خنیس وأحمد بن یوسف الأزدی، قالا: حدّثنا إسماعیل بن أبی أُویس، حدّثنی سلیمان بن بلال، عن یحیی بن سعید، عن سهیل بن أبی صالح، عن أبیه، عن أبی هریرهٔ: أنّ رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم کان علی جبل حراء فتحرّک، فقال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم: أُسکن حراء، فما علیک إلّانبیٌّ أو صدّیقٌ أو شهید. وعلیه النبی صلّی اللَّه علیه وسلّم وأبو بکر وعمر وعثمان وعلیّ وطلحهٔ والزبیر وسعد بن أبی وقّاص، رضی اللَّه عنهم» «۱».

---

(۱) صحیح مسلم ۵/ ۳۳- ۳۴ کتاب فضائل الصحابهٔ باب من فضائل طلحهٔ والزبیر ذیل رقم ۲۴۱۷.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث الواردهٔ، ... ص: ۲۳

أقول:

أوردنا هـذا الحـدیث هنا وإن لم یکن ذکر الأسامی علی الترتیب علی لسان النبی صـلّی اللَّه علیه وسـلّم، لأنّ ذلک موضوع علی لسانه فی ألفـاظ أُخری لهـذا الحـدیث، ولأنّ المقصود منه- مضافاً إلی إثبات الترتیب- نسـبهٔ وصف أبی بکر ب «الصـدّیق» وجمیع من ذُکِرَ بعدَه ب «الشهادهٔ» إلی النبی صلّی اللَّه علیه وآله وسلّم لکنّه حدیث موضوع.

أمّا من حیث المتن- بغضّ النظر عمّا فی وصف غیر أمیرالمؤمنین علیه السـلام ب «الشـهید» - أنّ سـعد بن أبی وقّاص مات حتف أنفه فی قصـره!! ومن هنا لم یذکر سـعد فی صـحیح مسـلم فی الحدیث الذی قبله فلاحظ! لکنّ بعضـهم تصدّی لتصحیح المعنی: بأنّ سعداً مات بالطاعون ومن مات به فهو شهید!! «۱».

وأمّا من حیث السند ففیه: - بغضّ النظر عن غیره- إسماعیل بن أبی أُویس.

ترجمهٔ إسماعیل بن أبی أُویس ... ص: ۲۳

قال النسائی: ضعیف «۲».

---

(۱) أنظر: الشفاء وشرحه نسیم الریاض ۳/ ۱۹۲.

(۲) الضعفاء والمتروکون: ۵۱.

وقال یحیی بن معین: هو وأبوه یسرقان الحدیث.

وقال الدولابی فی الضعفاء: سمعت النضر بن سلمهٔ المروزی یقول: کذّاب.

وقال الذهبی- بعد نقل ما تقدّم-: وساق له ابن عدیّ ثلاثهٔ أحادیث ثم قال: وروی عن خاله مالک غرائب لا یتابعه علیها أحد «۱».

وقال إبراهیم بن الجنید عن یحیی: مخلّط، یکذب، لیس بشیء «۲».

وقال ابن حزم فی «المحلّی»: قال أبو الفتح الأزدی: حدّثنی سیف بن محمّد: أنّ ابن أبی أُویس کان یضع الحدیث «۳».

وقال العینی: أقرّ علی نفسه بالوضع، کما حکاه النسائی عن سلمهٔ بن شعیب عنه «۴».

---

(۱) میزان الاعتدال ۱/ ۳۷۹- ۳۸۰.

(۲) تهذیب التهذیب ۱/ ۲۸۰.

(۳) تهذیب التهذیب ۱/ ۲۸۱.

(۴) عمدهٔ القاری- الفائدهٔ السابعهٔ ۱/ ۸.

الحدیث الرابع ... ص: ۲۵

اشارهٔ

أخرج ابن ماجهٔ فی فضل عثمان قائلًا:

«حـدّثنا محمّد بن عبداللَّه بن نمیر وعلیّ بن محمّد، قالا: حدّثنا وکیع، قال: حدّثنا إسـماعیل بن أبی خالد، عن قیس بن أبی حازم، عن

عائشة، قالت:

قال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم فی مرضه: وددت أنّ عندی بعض أصحابی. قلنا: یا رسول اللَّه ألا ندعو لک أبا بکر؟ فسکت. قلنا: ألا ندعو لک عمر؟ فسکت. قلنا: ألا ندعو لک عثمان؟ قال: نعم.

فجاء، فخلا به، فجعل النبی صلّی اللَّه علیه وسلّم یکلّمه ووجه عثمان یتغیّر.

قال قیس: فحدّثنی أبو سهلة مولی عثمان أنّ عثمان بن عفّان قال یوم الدار: إنّ رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم عهد إلیَّ عهداً فأنا صائر إلیه.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردة، ... ص: ۲۶

وقال علیٌّ فی حدیثه: وأنا صابر علیه.

قال قیس: فکانوا یرونه ذلک الیوم» «۱».

وأخرجه الحاکم بإسناده عن إسماعیل بن أبی خالد، عن قیس ابن أبی حازم، عن أبی سهلة مولی عثمان، عن عائشة ... ثم قال: هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه «۲».

أقول:

فی هذا السند قیس بن أبی حازم.

ترجمة قیس بن أبی حازم ... ص: ۲۶

نقل الذهبی وابن حجر عن یعقوب بن شیبة السدوسی- واللّفظ للثانی- «وقد تکلّم أصحابنا فیه، فمنهم من رفع قدره وعظّمه وجعل الحدیث عنه من أصحّ الإسناد، ومنهم من حمل علیه وقال: له أحادیث مناکیر. والّذین أطروه حملوا هذه الأحادیث علی أنّها عندهم غیر مناکیر وقالوا: هی غرائب. ومنهم من حمل علیه فی مذهبه.

وقالوا: کان یحمل علی علیّ.

والمشهور عنه: أنّه کان یقدّم عثمان.

---

(۱) سنن ابن ماجة ۱/ ۱۲۹- ۱۳۰ باب فی فضائل أصحاب رسول اللَّه رقم ۱۱۳.

(۲) المستدرک علی الصحیحین ۳/ ۱۰۶ کتاب معرفة الصحابة رقم ۴۵۴۳.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردة، ... ص: ۲۷

ولذلک تجنّب کثیر من قدماء الکوفیّین الروایة عنه «۱».

وقال السیوطی فی «تدریب الراوی»: «فائدة: أردتُ أن أسرد هنا من رمی ببدعة ممّن أخرج لهم البخاری ومسلم أو أحدهما» ثم ذکر «قیس بن أبی حازم» فی الّذین رُموا بالنصب، وهو بغض علیّ علیه السّلام «۲».

---

(۱) میزان الاعتدال ۵/ ۴۷۶، تهذیب التهذیب ۸/ ۳۳۶.

(۲) تدریب الراوی: ۱/ ۲۷۸- ۲۷۹.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردة، ... ص: ۲۸

الحدیث الخامس ... ص: ۲۸

اشارة

أخرج الترمذی قائلًا:

باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبی بن كعب وأبی عبيدة بن الجرّاح- رضی اللَّه عنهم-.

۱- حدّثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن، عن داود العطّار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللَّه صلّی اللَّه عليه وسلّم: أرحمُ أُمّتی بأُمّتی أبو بكر، وأشدّهم فی أمر اللَّه عمر، وأصدقهم حياءً عثمان بن عفان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبی بن كعب، ولكلّ أُمّة أمين وأمين هذه الأُمّة أبو عبيدة بن الجرّاح.

قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلّامن هذا الوجه.

وقد رواه أبو قلابة عن أنس عن النبی صلّی اللَّه عليه وسلّم نحوه،

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۲۹

والمشهور حديث أبی قلابة.

۲- حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا عبد الوهّاب بن عبد المجيد الثقفی، حدّثنا خالد الحذّاء، عن أبی قلابة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللَّه صلّی اللَّه عليه وسلّم: أرحمُ أُمّتی بأُمّتی أبو بكر، وأشدّهم فی أمر اللَّه عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأقرؤهم لِكتاب اللَّه أبیّ بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإنّ لكلّ أُمّةٍ أميناً وإنّ أمين هذه الأُمّة أبو عبيدة بن الجرّاح.

هذا حديث حسن صحيح» «۱».

وأخرجه ابن ماجة أيضاً حيث قال:

«حدّثنا محمّد بن المثنّی، قال: حدّثنا عبد الوهّاب بن عبد المجيد، قال: حدّثنا خالد الحذّاء، عن أبی قلابة، عن أنس بن مالك: إنّ رسول اللَّه صلّی اللَّه عليه وسلّم قال: أرحم أُمّتی بأُمّتی أبو بكر...

حدّثنا علیّ بن محمّد، قال: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذّاء، عن أبی قلابة، مثله عند ابن قدامة » «... ۲».

وأخرجه الحاكم فقال:

«حدّثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلّاب بهمدان، ثنا أبو حاتم

---

(۱) سنن الترمذی ۵/ ۴۳۵ كتاب المناقب الأرقام ۳۸۱۵ و ۳۸۱۶.

(۲) سنن ابن ماجة ۱/ ۱۶۱- ۱۶۲ باب فی فضائل أصحاب رسول اللَّه الأرقام ۱۵۴ و ۱۵۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۳۰

الرازی، ثنا محمّد بن يزيد بن سنان الرهاوی، ثنا الكوثر بن حكيم أبو محمّد الحلبی، عن نافع، عن ابن عمر رضی اللَّه عنهما، قال قال رسول اللَّه صلّی اللَّه عليه وسلّم: إنّ أرأف أُمّتی بها أبو بكر، وإنّ أصلبها فی أمر اللَّه عمر، وإنّ أشدّها حياءً عثمان، وإنّ أقرأها أُبَیّ بن كعب، وإنّ أفرضها زيد بن ثابت، وإنّ أقضاها علیّ بن أبی طالب، وإنّ أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإنّ أصدقها لهجة أبو ذرّ، وإنّ أمين هذه الأُمّة أبو عبيدة بن الجرّاح، وإنّ حبر هذه الأُمّة لعبداللَّه بن عبّاس» «۱».

أقول:

هذه أهمّ أسانيد هذا الحديث فی أهمّ كتب القوم، وهو حديث موضوع علی رسول اللَّه صلّی اللَّه عليه وسلّم، ولو أردنا النظر فی أسانيده بالتفصيل، لخرجنا عن وضع الرسالة، فنكتفی ببعض الكلام علی الأسانيد المذكورة فقط وهو أقلّ قليلٍ.

أمّا سنده عند الترمذی، ففی إسناده الأوّل سفيان بن وكيع.

ترجمة سفیان بن وکیع ... ص: ۳۰

قال البخاری: یتکلّمون فیه لأشیاء لقّنوه إیّاها.

وقال أبو زرعة: یتّهم بالکذب.

---

(۱) المستدرک علی الصحیحین ۳/ ۶۱۶ کتاب معرفة الصحابة رقم ۶۲۸۱.

وقال ابن أبی حاتم: سئل أبی عنه فقال: لیّن.

وقال النسائی: لیس بثقة. وقال فی موضع آخر: لیس بشیءٍ.

وقال الآجری: امتنع أبو داود من التحدیث عنه.

وذکره الذهبی فی الضعفاء.

وقال ابن حجر: ابتُلی بورّاقه فأدخل علیه ما لیس من حدیثه، فنُصح فلم یقبل، فسقط حدیثه «۱».

* و «داود العطّار».

ترجمة داود العطار ... ص: ۳۱

قال الحاکم: قال یحیی بن معین: ضعیف الحدیث.

وقال الأزدی: یتکلّمون فیه «۲».

ترجمة قتادة ...: ص: ۳۱

* وقتادة:

کان یری القدر ویدعو إلی ذلک.

وکان مشهوراً بالتدلیس.

---

(۱) میزان الاعتدال ۳/ ۲۴۹، تهذیب التهذیب ۴/ ۱۱۱- ۱۱۲، تقریب التهذیب ۱/ ۳۷۲ المغنی فی الضعفاء ۱/ ۴۱۹.

(۲) میزان الاعتدال ۳/ ۱۸، تهذیب التهذیب ۳/ ۱۷۳.

وعن الشعبی: قتادة حاطب لیل «۱».

وفی إسناده الثانی: «محمّد بن بشّار»:

ترجمة محمّد بن بشّار ...: ص: ۳۲

کذّبه الفلّاس.

وقال الدورقی: رأیت یحیی لا یعبأ به ویستضعفه.

ورأیت القواریری: لا یرضاه.

وكان صاحب حمام «۲».

«عبدالوهّاب بن عبدالمجيد».

ترجمة عبدالوهّاب بن عبدالمجيد ... ص: ۳۲

قال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه فقال: مجهول.

وعدّه ابن مهدى فيمن كان يحدّث من كتب الناس ولا يحفظ ذلك الحفظ.

وقال الدورى عن ابن معين: قد اختلط بآخره.

وقال أبو داود: تغيّر.

---

(۱) تهذيب التهذيب ۸/ ۳۰۷- ۳۰۹، وغيره.

(۲) ميزان الاعتدال ۶/ ۷۹.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۳۳

وذكره العقيلى فى الضعفاء «۱».

* و «خالد الحذّاء».

ترجمة خالد الحذّاء ... ص: ۳۳

قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به.

وحكى العقيلى فى تاريخه من طريق يحيى بن آدم عن أبى شهاب، قال قال لى شعبة: عليك بحجّاج بن أرطاة ومحمّد بن إسحاق فإنّهما حافظان، واكتم علىَّ عند البصريّين فى خالد الحذّاء وهشام.

قال يحيى: وقلت لحمّاد بن زيد: «مالخالد الحذّاء»؟! قال: قدم علينا قدمةً من الشام فكأنّا أنكرنا حفظه.

وقال عبّاد بن عبّاد: أراد شعبة أن يقع فى خالدٍ فأتيته أنا وحمّاد ابن زيدٍ فقلنا له: مالك أجننت؟! وتهدّدناه، فسكت.

وحكى العقيلى من طريق أحمد بن حنبل قيل لابن علية فى حديثٍ كان خالد يرويه. فلم يلتفت إليه ابن علية وضعّف أمر خالد.

قال ابن حجر: والظاهر أنّ كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه

---

(۱) ميزان الاعتدال ۴/ ۴۳۴.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۳۴

حمّاد بن زيد من تغيّر حفظه بآخره، أو من أجل دخوله فى عمل السلطان. واللَّه أعلم» «۱».

* و «أبو قلابة» وهو عبداللَّه بن زيد الجرمى.

ترجمة أبى قلابة ... ص: ۳۴

وكان يبغض عليّاً عليه السّلام ويسىء إليه الأدب، ولذا لم يرو عنه أصلًا.

وقد اتّفقوا على أنّه كان يدلّس عمّن لحقهم وعمّن لم يلحقهم.

وعن أبى الحسن القابسى المالكى: وليس أبو قلابة من فقهاء التابعين وهو عند الناس معدود فى البُله «۲».

وبما ذکرنا یظهر الکلام علی سنده عند ابن ماجهٔ.

بقی أمران ...: ص: ۳۴

أحدهما: إنّ هذا الحدیث- بالإضافهٔ إلی ما ذکر- مرسل، نصّ علیه ابن حجر العسقلانی فی «فتح الباری» وکذا غیره من الشرّاح. قال المناوی بشرحه: «وقال ابن حجر فی الفتح: هذا الحدیث أورده الترمذی وابن حبّان من طریق عبد الوهّاب الثقفی عن خالد الحذّاء مطوّلًا، وأوّله

---

(۱) تهذیب التهذیب ۳/ ۱۱۰- ۱۱۱.

(۲) تهذیب التهذیب ۵/ ۲۰۱- ۲۰۲، میزان الاعتدال ۴/ ۱۰۳- ۱۰۴.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیثالواردهٔ، ... ص: ۳۵

«أرحم» وإسناده صحیح، إلّاأنّ الحفّاظ قالوا: إنّ الصواب فی أوّله الإرسال، والموصول منه ما اقتصر علیه البخاری» «۱».

والثانی: إنّ راویه «أنس بن مالک» لا یعتمد علیه بعدما صدر منه الکذب والخیانهٔ فی غیر موردٍ.

وأمّا سنده عند الحاکم ففیه: «محمّد بن یزید بن سنان الرهاوی».

ترجمهٔ محمّد بن یزید الرهاوی ... ص: ۳۵

قال الدار قطنی: ضعیف.

وقال النسائی: لیس بالقویّ.

وقال ابن أبی حاتم: سألت أبی عنه فقال: لیس بشیء، هو أشدّ غفلهً من أبیه.

وقال البخاری: أبو فروهٔ مقارب الحدیث، إلّاأنّ ابنه محمّداً یروی عنه مناکیر.

وقال الآجری عن أبی داود: أبو فروهٔ الجزری لیس بشیء، وابنه لیس بشیء.

وقال الترمذی: لا یتابع علی روایته، وهو ضعیف.

---

(۱) فیض القدیر- شرح الجامع الصغیر- ۱/ ۵۸۹.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیثالواردهٔ، ... ص: ۳۶

وقال ابن حجر: لیس بالقویّ «۱».

وأورده الذهبی فی «المغنی فی الضعفاء» «۲».

ترجمهٔ کوثر بن حکیم ... ص: ۳۶

* «وکوثر بن حکیم»:

قال البخاری فی الضعفاء والمتروکین: منکر الحدیث.

وقال النسائی فی الضعفاء والمتروکین: متروک الحدیث.

وقال أبو زرعهٔ: ضعیف.

وقال ابن معین: لیس بشیء.

وقال أحمد: أحاديثه بواطيل.

وقال الدار قطنى: متروک.

وقال الذهبى فى «المغنى فى الضعفاء»: تركوا حديثه، له عجائب «۳».

---

(۱) ميزان الاعتدال ۶/ ۳۷۲، تهذيب التهذيب ۹/ ۴۵۲، تقريب التهذيب ۲/ ۱۴۷.

(۲) المغنى فى الضعفاء: ۲/ ۳۸۸.

(۳) راجع الكتب المذكورة والميزان ۵/ ۵۰۴ ولسانه ۴/ ۵۸۹- ۵۹۰.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۳۷

أقول:

فظهر أنّ الحقّ مع من لم يكتف بتضعيف هذا الحديث بل رجّح وضعه «۱».

---

(۱) فيض القدير ۱/ ۵۸۹.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۳۸

الحديث السادس ... ص: ۳۸

اشارة

أخرج الحاكم فى مناقب عثمان، وصحّحه على شرط الشيخين، قائلًا:

«حدّثنا أبو علىّ الحافظ، ثنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن سليمان، ثنا أبو عبيداللَّه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدّثنى عمّى، ثنا يحيى بن أيّوب، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة- رضى اللَّه عنها-، قالت: أوّل حجر حمله النبى صلّى اللَّه عليه وسلّم لبناء المسجد، ثم حمل أبو بكر حجراً آخر، ثم حمل عمر حجراً آخر، ثم حمل عثمان حجراً آخر. فقلت: يا رسول اللَّه، ألاترى إلى هؤلاء كيف يساعدونک؟

فقال: يا عائشة، هؤلاء الخلفاء من بعدى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وإنّما اشتهر بإسنادٍ واهٍ من رواية محمّد بن الفضل بن عطيّة، فلذلک هجر» «۱».

---

(۱) المستدرک على الصحيحين ۳/ ۱۰۳ كتاب معرفة الصحابة رقم ۴۵۳۳.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۳۹

أقول:

هذا حديث موضوع بالنظر إلى سنده ومتنه.

أمّا السند، ففيه- بغضّ النظر عن غيره- أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب المصرى.

ترجمة أحمد بن عبد الرحمن المصرى ... ص: ۳۹

قال ابن عدىّ: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه.

وقال ابن يونس: لا تقوم به حجّة.

وقال ابن حبّان: إنّه أتى بمناكير فى آخر عمره «۱».

قلت: وهذا الحديث عن عمّه!!

وأمّا المتن، فيكفى فى الكلام حوله نقل عبارة الذهبى، فإنّه قال فى تعقيب الحاكم ما هذا نصّه.

«(قلت): أحمد منكر الحديث، وهو ممّن نقم على مسلمٍ إخراجه فى الصحيح. ويحيى وإن كان ثقةً فقد ضعّف.

ثم لو صحّ هذا لكان نصّاً فى خلافة الثلاثة.

ولا يصحّ بوجهٍ! فإنّ عائشة لم تكن يومئذٍ دخل بها النبى صلّى اللّه عليه وسلّم، وهى محجوبة صغيرة، فقولها هذا يدلّ على بطلان الحديث.

---

(۱) ميزان الاعتدال ۱/ ۲۵۳- ۲۵۴.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۴۰

قال الحاكم: وإنّما اشتهر هذا الحديث من رواية محمّد بن الفضل بن عطيّة، فلذلك هجر.

(قلت): ابن عطية متروك» «۱».

---

(۱) تلخيص المستدرك ۳/ ۹۷.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۴۱

الحديث السابع ... ص: ۴۱

أخرج أبو داود قائلًا:

«حدّثنا عمرو بن عثمان، ثنا محمّد بن حرب، عن الزبيدى، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبداللّه أنّه كان يحدّث أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال: أُرى الليلة رجلٌ صالحٌ أنّ أبا بكر نيط برسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، ونيط عمر بأبى بكر، ونيط عثمان بعمر.

قال جابر: فلمّا قمنا من عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قلنا:

أمّا الرجل الصالح، فرسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، وأمّا تنوّط بعضهم ببعض، فهم ولاة هذا الأمر الذى بعث اللّه به نبيّه صلّى اللّه عليه وسلّم.

قال أبو داود: رواه يونس وشعيب، لم يذكرا عَمْراً» «۱».

---

(۱) سنن أبى داود ۳/ ۲۱۳- ۲۱۴ كتاب السنة باب فى الخلفاء رقم ۴۶۳۶.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۴۲

وأخرج الحاكم قائلًا:

«أخبرناه أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الصفّار، ثنا أحمد بن مهدى بن رستم، ثنا موسى بن هارون البردى، ثنا محمّد بن حرب، حدّثنى الزبيدى، عن الزهرى، عن عمرو بن أبان بن عثمان بن عفان، عن جابر بن عبداللّه- رضى اللّه عنهما-: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال: أُرى الليلة رجل صالح أنّ أبا بكر- رضى اللّه عنه- نيط برسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، ونيط عمر بأبى بكر، ونيط عثمان

بعمر.

قال جابر: فلمّا قمنا من عند النبى صلّى اللّه عليه وسلّم قلنا: الرجل الصالح النبى صلّى اللّه عليه وسلّم، وأما ما ذكر من نوط بعضهم بعضاً، فهم ولاة هذا الأمر الذى بعث اللّه به نبيّه صلّى اللّه عليه وسلّم.

ولعاقبة هذا الحديث إسناد صحيح عن أبى هريرة، ولم يخرجاه» «۱».

أقول:

حكم الذهبى فى تلخيصه بصحّة هذا الحديث.

لكنّ الحاكم رواه مرّةً أُخرى عن طريق عثمان بن سعيد الدارمى، عن محمّد بن حرب، عن سعيد بن عبداللّه الجرجسى، عن الزبيدى،

(۱) المستدرك ۳/ ۷۵ كتاب معرفة الصحابة رقم ۴۴۳۹.

عن الزهرى، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر، ثمّ قال:

«قال الدارمى: فسمعت يحيى بن معين يقول: محمّد بن حرب يسند هذا الحديث، والناس يحدّثون به عن الزهرى مرسلًا، إنّما هو عمرو بن أبان، ولم يكن لأبان بن عثمان ابن يقال له عمرو» «۱».

وفى هذا المقام أيضاً وافقه الذهبى!

أقول: يكفى فى سقوط الحديث- بغضّ النظر عن رجاله، فإنّ «محمّد بن حرب» و «محمّد بن الوليد الزبيدى» كليهما من أهل حمص، وهم مشهورون بالبغض لعليٍّ عليه السلام، كما نصَّ عليه ياقوت فى «حمص» من «معجم البلدان»، لا سيّما وأنّ كليهما من قضاة دمشق كما فى ترجمتهما فى «تهذيب التهذيب». وأيضاً فإنّ «ابن شهاب الزهرى» من أشهر المنحرفين عن أميرالمؤمنين عليه السّلام- كلام أبى داود فى آخره، وكلام يحيى بن معين.

أمّا التناقض من الحاكم والذهبى فلم أجد له حلّاً!!

(۱) المستدرك ۳/ ۱۰۹ كتاب معرفة الصحابة (فضائل عثمان بن عفان) رقم ۴۵۵۱.

الحديث الثامن ... ص: ۴۴

اشارة

أخرج الطبرانى عن معاذ بن جبل، قال:

«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: أُريت أنّى وُضعت فى كفّةٍ وأُمّتى فى كفّةٍ فعدلتها، ثم وضع أبو بكر فى كفّةٍ وأُمّتى فى كفّةٍ فعدلها، ثم وضع عمر فى كفّة وأمتى فى كفّة فعدلها، ووُضع عثمان فى كفّةٍ وأُمّتى فى كفّةٍ فعدلها، ثم رفع الميزان».

رواه الهيثمى «۱» والمتّقى «۲» عن الطبرانى.

وقال الأوّل: «وفيه عمرو بن واقد وهو متروك، ضعّفه الجمهور».

(۱) مجمع الزوائد ۹/ ۵۱ كتاب المناقب باب فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم رقم ۱۴۳۸۸.

(۲) كنز العمّال ۱۱/ ۲۹۵ كتاب الفضائل باب ذكر الصحابة وفضلهم رقم ۳۳۱۱۴.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديثالواردة، ... ص: ۴۵

أقول:

ترجمة عمرو بن واقد ... ص: ۴۵

وهذه نبذة من كلماتهم فى الرجل المذكور.

كان مروان يقول: عمرو بن واقد كذّاب.

وقال يزيد بن محمّد بن عبد الصمد قال أبو مسهر: كان يكذب من غير أن يتعمّد.

وقال يعقوب بن سفيان عن دحيم: لم يكن شيوخنا يحدّثون عنه، قال: وكأنّه لم يشكّ أنّه كان يكذب.

وقال البخارى والترمذى: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف، منكر الحديث.

وقال النسائى والدار قطنى والبرقانى: متروك الحديث «۱».

وأورده الذهبى فى ميزانه- بعد أن أشار إلى كونه من رجال الترمذى وابن ماجة- فذكر بعض الكلمات فى جرحه وذمّه، ثم روى بعض الأحاديث التى وقع الرجل فى طريقها، منها هذا الحديث ثم قال:

«وهذه الأحاديث لا تعرف إلّامن رواية عمرو بن واقد، وهو هالك» «۲».

---

(۱) تهذيب التهذيب ۸/ ۹۷.

(۲) ميزان الاعتدال ۵/ ۳۴۹- ۳۵۱.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديثالواردة، ... ص: ۴۶

الحديث التاسع ... ص: ۴۶

اشارة

روى ابن عساكر، عن ابن عمر، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: «إنّ اللّه أمرنى بحبّ أربعةٍ من أصحابى؛ وقال: أُحبّهم أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ».

رواه المتّقى عن ابن عساكر وعن ابن عدىّ ثم قال:

«وفيه سليمان بن عيسى السجزى. قال ابن عدىّ: يضع» «۱».

أقول:

ترجمة سليمان بن عيسى السجزى ... ص: ۴۶

قال الذهبى: «سليمان بن عيسى بن نجيح السجزى. عن ابن عون وغيره عن مالك.

قال الجوزجانى: كذّاب مصرّح.

---

(۱) كنز العمّال ۱/ ۲۹۳ كتاب الفضائل باب ذكر الصحابة وفضلهم رقم ۳۳۰۹۹.

وقال أبو حاتم: كذّاب.

وقال ابن عدىّ: وضع الحديث. له كتاب تفضيل العقل. جزءان.

ومن بلاياه: حدّثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: إنّ اللَّه أمرنى بحبّ أربعة: أبى بكر وعمر وعثمان وعلىّ» «۱».

وكذا قال ابن حجر العسقلانى «۲».

---

(۱) ميزان الاعتدال ۳/ ۳۰۸.

(۲) لسان الميزان ۳/ ۱۱۳.

الحديث العاشر ... ص: ۴۸

أخرج ابن أبى خيثمة فى (تاريخه) وأبو يعلى والبزّار وأبو نعيم، عن أنس، قال:

«كنت مع النبى صلّى اللَّه عليه وسلّم فى حائطٍ، فجاء آتٍ فدقّ الباب. فقال: يا أنس، قم فافتح له وبشّره بالجنّة وبالخلافة من بعدى؛ فإذا أبو بكر. ثم جاء رجل فدقّ الباب فقال: يا أنس، قم فافتح له وبشّره بالجنّة وبالخلافة من بعد أبى بكر؛ فإذا عمر. ثم جاء رجل فدقّ الباب فقال:

افتح له وبشّره بالجنّة وبالخلافة من بعد عمر وأنّه مقتول؛ فإذا عثمان».

رواه عنهم السيوطى «۱».

وقال الخطيب: «الصقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن مغول، يكنّى أبا بهز، وهو كوفى، نزل بغداد وحدّث بها أخبرنى علىّ بن

---

(۱) الخصائص الكبرى ۲/ ۴۳۸.

محمّد بن الحسن المالكى، أخبرنا عبداللَّه بن عثمان الصفّار، أخبرنا محمّد بن عمران بن موسى الصيرفى، حدّثنا عبداللَّه بن علىّ بن المدينى، قال: قلتُ لأبى فى حديث أبى بهز عن ابن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس- كان فى حائطٍ- فقال: إيذن له وبشّره بالجنّة، مثل حديث أبى موسى؟ فقال: كذب، هذا موضوع.

ثم روى بإسناده عن طريق أبى يعلى: حدّثنا أبو بهز صقر بن عبد الرحمن ابن بنت مالك بن مغول، حدّثنا عبداللَّه بن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: جاء النبى صلّى اللَّه عليه وسلّم فدخل إلى بستانٍ فأتى آتٍ فدقّ الباب فقال: قم يا أنس...

قال عبد المؤمن: سألت أبا علىّ عن الصقر فقال: كان شيخاً مغفّلًا مطروحاً ببغداد، وأبو الصقر عبد الرحمن بن مالك بن مغول كان- يعنى الصقر- يضع الحديث.

قال أبو علىّ صالح بن محمّد عبد الرحمن بن مالك بن مغول من أكذب الناس، وأبو بهز ابنه كان أكذب من أبيه» «۱».

وروى العينى هذا الحديث فى شرح البخارى فقال:

«رواه أبو يعلى الموصلى من حديث المختار بن فلفل عن أنس

---

(۱) تاریخ بغداد ۹/ ۳۴۰- ۳۴۱.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردة، ... ص: ۵۰

وقال: هذا حدیث حسن» «۱».

أقول:

قد عرفت تنصیص غیر واحدٍ من حفّاظ القوم علی کون الرجل من أکذب الناس، وأنّ الحدیث موضوع، علی أنّ ابن عدیّ یحکی عن أبی یعلی أنّه کان إذا حدّثنا عنه ضعّفه.

وممّن نصّ علی أنّ هذا الحدیث کذب هو: الذهبی، فإنّه ذکر «الصقر» فی (میزانه) فقال: «الصقر بن عبد الرحمن، أبو بهز، سبط مالک بن مغول، حدّث عن عبداللَّه بن إدریس عن مختار بن فلفل عن أنس بحدیث کذب: قم یا أنس فافتح لأبی بکر وبشّره بالخلافة من بعدی؛ وکذا فی عمر وعثمان رضی اللَّه عنهما.

قال ابن عدیّ: کان أبو یعلی إذا حدّثنا عنه ضعّفه.

وقال أبو بکر ابن أبی شیبة: کان یضع الحدیث.

وقال أبو علی جزرة: کذّاب » «... ۲».

وتبعه ابن حجر فی (لسانه) فذکر عبارة الذهبی، ثم روی الحدیث بإسناده عن أبی یعلی عن صقر عن عبداللَّه بن إدریس عن مختار بن

---

(۱) عمدة القاری ۱۶/ ۱۷۶- ۱۷۷.

(۲) میزان الاعتدال ۳/ ۴۳۴- ۴۳۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردة، ... ص: ۵۱

فلفل عن أنس ثم قال:

«وإلّا لو صحّ هذا لما جعل عمر الخلافة فی أهل الشوری، وکان یعهد إلی عثمان بلا نزاع، واللَّه المستعان» «۱».

---

(۱) لسان المیزان ۳/ ۲۲۷- ۲۲۸.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردة، ... ص: ۵۲

الحدیث الحادی عشر ... ص: ۵۲

ما رواه عبد الوهّاب الکلابی، المعروف بابن أخی تبوک، المتوفّی فی سنة ۳۹۶- وکان مسند دمشق- فی مسنده. وابن عساکر فی تاریخ دمشق. والخطیب البغدادی فی تاریخ بغداد.

قال الخطیب:

«حدّثت عن عبد الوهّاب بن الحسن الدمشقی، قال: حدّثنا أبو القاسم عبداللَّه بن أحمد بن محمّد التمیمی المعلم المعروف بالغباغبی لفظاً، قال: حدّثنی ضرار بن سهل الضراری ببغداد فی دار الخلنجیین فی رأس الجسر، قال: حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو حفص الأبّار عمر بن عبدالرحمن، عن حمید عن أنس، قال:

قال لی علیّ بن أبی طالب: قال لی رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم:

یا علیّ، إنّ اللَّه أمرنی أن أتّخذ أبا بکر والداً، وعمر مشیراً، وعثمان سنداً،

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردة، ... ص: ۵۳

وأنت- يا علىّ- ظهيراً...

هذا الحديث منكَر جدّاً. لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلّاضرار بن سهل، وعنه الغباغبى. وهما جميعاً مجهولان» «۱».

وقال ابن الجوزى:

«باب فى فضائل الأربعة، وفيه أحاديث، الحديث الأوّل:

أنبأنا أبو منصور القزّاز، قال أبو بكر أحمد بن علىّ الخطيب، قال:

حدّثت عن عبد الوهّاب بن الحسن الدمشقى، حدّثنا أبو القاسم عبداللّه بن أحمد بن محمّد التميمى المعروف بالغباغبى، قال: حدّثنى ضرار بن سهل، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو حفص الأبّار، عن حميد، عن أنس، قال:

قال لى علىّ بن أبى طالب رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: يا علىّ، إنّ اللّه أمرنى أن أتّخذ أبا بكر والداً... وأنت يا علىّ ظهيراً »....

ثم قال ابن الجوزى بعد أن رواه عن الخطيب كذلك:

«قال الخطيب: هذا حديث منكر جدّاً، لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلّا

---

(۱) تاريخ بغداد ۹/ ۳۴۸.

ضرار بن سهل، وعنه الغباغبى، وهما مجهولان» «۱».

وقال الذهبى:

«ضرار بن سهل بن عن الحسن بن عرفة، بخبر باطل، ولا يُدرى مَن ذا الحيوان!!

والحديث عن ابن عرفة.

حدّثنا الأبار، عن حميد، عن أنس، قال علىّ: قال لى النبى صلّى اللّه عليه وسلّم: يا علىّ، إنّ اللّه أمرنى أن أتّخذ أبا بكرٍ والداً.

رواه أخو تبوك عبد الوهّاب الكلابى، عن عبداللّه بن أحمد الغباغبى- أحد المجهولين- عن ضرار» «۲».

وقال ابن حجر:

«ضرار بن سهل، عن الحسن بن عرفة، بخبر باطل، ولا يدرى مَن ذا الحيوان!!

والحديث عن ابن عرفة، حدّثنا الأبار، عن حميد، عن أنس، قال علىُ رضى اللّه عنه: قال لى النبى صلّى اللّه عليه وسلّم: يا علىّ، إنّ اللّه أمرنى أن أتّخذ أبا بكر والداً ... رواه أخو تبوك عبد الوهّاب الكلابى، عن

---

(۱) الموضوعات ۱/ ۳۰۱- ۳۰۲.

(۲) ميزان الاعتدال ۳/ ۴۴۸- ۴۴۹.

عبداللّه بن أحمد الغباغبى- أحد المجهولين- عن ضرار» «۱».

أقول: إلى هنا، وقد عرفت أنّ هذا الحديث من الموضوعات.

ثم إنّ ابن حجر بعد أن ذكر الحديث، وقال- تبعاً للذهبى-: «رواه أخو تبوك عبد الوهّاب الكلابى عن عبداللّه بن أحمد الغباغبى» وحكم تبعاً له بأنّه «أحد المجهولين» عنون:

«عبداللّه بن أحمد بن محمّد التميمى، المعروف بالعباعبى».

قال: «روی عن ضرار بن سهل عن الحسن بن عرفة فی فضل الخلفاء الأربعة. روی عنه عبد الوهّاب العلائی».

فهناک: «الغباغبی» وهنا «العباعبی»!

والراوی عنه هناک: «عبد الوهّاب الکلابی» وهنا «عبد الوهّاب العلائی»!

ثم قال:

«قال الخطیب: منکر جدّاً، لا أعلم رواه بهذا الإسناد غیر ضرار، وهو والعباعبی مجهولان. وذکر له ابن عساکر نسباً إلی فراس بن حابس التمیمی أخی الأقرع بن حابس...

مات سنة ۴۲۵.

---

(۱) لسان المیزان ۳/ ۲۳۸– ۲۳۹.

وکان معلّماً علی باب الجابیة.

قلت: فهو معروف، والتصق الوهم بضرار» «۱».

أقول: لقد حاول ابن حجر أن یُخرج الرجلَ عن الجهالة، مع وهمه فی لقبه وفی لقب الراوی عنه، لکنّه لم یفلح، فلم یأتِ له بتوثیقٍ ولا مدح، إذ لا یُخرج الرجل عن المجهولیّة العلم بکونه معلّماً فی مکان کذا، وبأنّه مات فی سنة کذا، وإلّا لم یحکم علیه بالجهالة الخطیب البغدادی الراوی عنه بواسطةٍ واحدةٍ، ولا ابن الجوزی الراوی عن الخطیب بواسطة واحدة، ولا الذهبی!!

---

(۱) لسان المیزان ۳/ ۳۰۳.

الحدیث الثانی عشر ... ص: ۵۷

ما أخرجه الترمذی وعنه السیوطی وصحّحه، وهو:

«رحم اللَّه أبا بکر زوّجنی ابنته، وحملنی إلی دار الهجرة، وأعتق بلالًا من ماله، وما نفعنی مال فی الإسلام ما نفعنی مال أبی بکر. رحم اللَّه عمر یقول الحقّ وإن کان مرّاً، لقد ترکه الحقّ وماله من صدیق. رحم اللَّه عثمان تستحیه الملائکة، وجهّز جیش العسرة، وزاد فی مسجدنا حتی وسعنا. رحم اللَّه علیّاً، اللّهمّ أدر الحقّ معه حیث دار.

ت عن علیّ. صح» «۱».

أقول:

فی سنده «مختار بن نافع».

قال أبو زرعة: واهی الحدیث.

---

(۱) الجامع الصغیر ۲/ ۲۷۰ حرف الراء رقم ۴۴۱۲.

وقال البخاری والنسائی وأبو حاتم: منکَر الحدیث.

وقال النسائی فی موضع آخر: لیس بثقة.

وقال ابن حبّان: كان يأتى بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنّه كان المتعمِّد لذلك.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم.

وقال السّاجى: منكر الحديث «۱».

ولما ذكرنا أورده الحفّاظ فى الأحاديث الباطلة المكذوبة.

قال ابن الجوزى: «روى مختار بن نافع التميمى، عن أبى حيّان، عن أبيه، عن علىّ، عن النبىّ صلّى اللَّه عليه وسلّم...

قال المؤلّف: هذا الحديث يعرف بمختار. قال البخارى: هو منكر الحديث. وقال ابن حبّان: كان يأتى بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنّه كان المتعمِّد لذلك» «۲».

وقال الذهبى: «مختار بن نافع [ت عن أبى حيّان التيمى.

قال النسائى وغيره: ليس بثقة.

وقال ابن حبّان: منكر الحديث جدّاً.

---

(۱) تهذيب التهذيب ۱۰/ ۶۳.

(۲) العلل المتناهية ۱/ ۲۵۵- ۲۵۶.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۵۹

أحمد بن عبد الرحمن الكزبرانى، حدّثنا مختار بن نافع، عن أبى حيّان، عن أبيه، عن علىّ، مرفوعاً: رحم اللَّه أبا بكر ... وذكر الحديث.

قال البخارى: منكر الحديث، كنيته أبو إسحاق» «۱».

ومن هنا قال المناوى فى شرحه:

«رمز المصنّف لصحّته، وليس كما زعم، فقد أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال: هذا الحديث يعرف بمختار، قال البخارى: هو منكر الحديث، وقال ابن حبّان: يأتى بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنّه يتعمّدها...

وفى الميزان: مختار بن نافع، منكر الحديث جدّاً. ثم أورد من مناكيره هذا الخبر» «۲».

---

(۱) ميزان الاعتدال ۶/ ۳۸۶.

(۲) فيض القدير ۴/ ۲۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث‌الواردة، ... ص: ۶۰

الحديث الثالث عشر ... ص: ۶۰

ما أخرجه الطبرانى وأبو نعيم وابن عدىّ والخطيب وغيرهم بأسانيدهم عن ابن عبّاس.

قال الخطيب:

«قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم: ما فى الجنّة شجرة إلّا مكتوب على كلّ ورقة: محمّد رسول اللَّه، أبو بكر الصدّيق، عمر الفاروق، عثمان ذى النورين» «۱».

وقال ابن الجوزى:

باب فى فضائل الثلاثة أبى بكر وعمر وعثمان، فيه أحاديث، الحديث الأوّل:

أنبأنا عبد الرحمن بن محمّد القزّاز، قال: أنبأنا أحمد بن علیّ بن

(۱) تاریخ بغداد ۵/ ۲۰۷.

ثابت، قال: أنبأنا القاضی أبو الفرج محمّد بن أحمد بن الحسن الشافعی ... عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وسلّم ما فی الجنّه شجرة إلّامكتوب...

اسم الاحتیاطی: الحسن بن عبد الرحمن بن عبّاد أبو علیّ.

قال أبو حاتم ابن حبّان: هذا باطل موضوع، وعلیّ بن جمیل كان یضع الحدیث، لا تحلّ الروایة عنه بحال. وقال أبو أحمد بن عدیّ: لم یأت بهذا الحدیث عن جریر غیر علیّ، وعلیّ یحدّث بالبواطیل عن ثقات الناس فیسرق السرق» «۱».

وقال الذهبی:

«علیّ بن جمیل الرقّی. روی عن جریر بن عبد الحمید وعیسی ابن یونس. كذّبه ابن حبّان وضعّفه الدارقطنی وغیره وروی علیّ بن جمیل، عن جریر، عن لیث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، عن النبیّ صلّی اللَّه علیه وسلّم، قال لما عرج بی إلی السماء...

تابعه شیخ مجهول یقال له معروف بن أبی معروف البلخی عن جریر» «۲».

(۱) الموضوعات ۱/ ۲۵۱.

(۲) میزان الاعتدال ۵/ ۱۴۴.

وقال السیوطی:

«الطبرانی، حدّثنا سعید بن عبد ربّه الصفّار البغدادی، حدّثنا علیّ بن جمیل الرقّی، حدّثنا جریر بن عبد الحمید، عن لیث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس مرفوعاً: ما فی الجنّة شجرة إلّامكتوب...

قال ابن حبّان: موضوع، وعلیّ بن جمیل وضّاع.

قلت: أخرجه أبو نعیم فی الحلیة حدّثنا القاضی أبو أحمد بن محمّد، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالملک، حدّثنا علیّ بن جمیل به.

وقال الختلی فی الدیباج: حدّثنی القاسم بن أبی علی الكوفی، حدّثنا عبد العزیز بن عمرو الخراسانی، عن جریر الرازی، عن لیث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس مرفوعاً...

قال الذهبی فی المیزان: عبد العزیز فیه جهالة، والخبر باطل، فهو الآفة فیه.

وقال ابن عدیّ: حدّثنا أحمد بن عامر البرقعیدی، حدّثنی معروف البلخی بدمشق، حدّثنا جریر، عن لیث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس مرفوعاً...

قال الذهبی: هذا موضوع» «۱».

(۱) اللآلی المصنوعة ۱/ ۲۹۲- ۲۹۳.

الحدیث الرابع عشر ... ص: ۶۳

ما رواه جماعة من الحفّاظ:

قال ابن الجوزى: «الحـديث الثانى أنبأنا هبة اللَّه بن محمّد بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعى، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا الحسن بن صالح، حدّثنا الحسن بن الحسن النرسى، حدّثنا أصبغ بن الفرج، عن البيّع بن محمّد، عن أبى سليمان الأيلى، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عبّاس، قال:

قـال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم: إذا كـان يوم القيامـة نـادى منـادٍ تحت العرش أين أصـحاب محمّـد؟ فيؤتى بأبى بكر وعمر ابن الخطّاب وعثمان بن عفّان وعليّ – رضـى اللَّه عنهم– فيقال لأبى بكر: قف على باب الجنّة، فأدخل من شـئت برحمة اللَّه وردّ من شـئت بعلم اللَّه عزّوجلّ. ويقال لعمر: قف على الميزان فثقّل من شئت برحمة اللَّه

وخفّف مـن شـئت بعلـم اللَّه. قـال: ويكسـى عثمـان بن عفّـان حلّـتين فيقـال له: إلبسـهما فـإنّى خلقتهمـا وادّخرتهمـا حين أنشـأت خلق السـماوات والأرض. ويعطى عليّ بن أبى طالب رضـى اللَّه عنه عصـى عوسـج من الشـجرة التى خلقها اللَّه تعالى فى الجنّة فيقال له: ذُدِ الناس عن الحوض.

وقد رواه أصبغ، عن سليمان بن عبد الأعلى، عن ابن جريج.

ورواه أصبغ، عن السرى بن محمّد، عن أبى سليمان الأيلى، عن ابن جريج.

وهذا يدلّ على تخليطٍ من أصبغ أو ممّن روى عنه.

وفى إسناده جماعة مجهولون.

وقد رواه أحمد بن الحسن الكوفى عن وكيع؛ قال الدار قطنى: هو متروك.

وقال ابن حبّان: يضع الحديث على الثقات.

ورواه إبراهيم بن عبداللَّه المصيصى، عن حجّاج بن محمّد، عن ابن جريج.

قال ابن حبّان: إبراهيم يسرق الحديث ويسوّيه، ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، فيستحقّ أن يكون من المتروكين» «۱».

---

(۱) الموضوعات ۱/ ۳۰۲- ۳۰۳.

وأورد الذهبى إبراهيم بن عبداللَّه فى (ميزانه) ثم ذكر بترجمته حديثين هذا أحدهما، ثم قال: «قلت: هذا رجل كذّاب، قال الحاكم: أحاديثه موضوعة.

قال:

وهـو الـذى يروى عن وكيع، عن سـفيان، عن عمرو بن دينـار، عن ابن عبّـاس، مرفوعـاً: إذا كـان يوم القيامـة، يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الركن الثانى، وعثمان على الركن الثالث، وعليّ على الرابع، فمن أبغض واحداً منهم لم يسقه الآخرون.

وقـد روى عن حجّـاج، عن ابن جريـج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عبّاس، مرفوعاً: إذا كان يوم القيامـة نادى منادٍ تحت العرش: هاتوا أصحاب محمّد، فيؤتى بأبى بكر وعمر وعثمان وعليّ » «... ۱».

وابن حجر تبع الذهبى فى عنوان الرجل وذكر الحديثين وفى الحكم بأنّه كذّاب «۲».

---

(۱) ميزان الاعتدال ۱/ ۱۶۰- ۱۶۱.

(۲) لسان الميزان ۱/ ۱۶۹.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردهٔ، ... ص: ۶۶

کلمهٔ الختام ... ص: ۶۶

هـذه طائفـهٔ من الأحادیث الموضوعـهٔ فی هذا الباب، وهی قلیل من کثیر، وقد ذکر المحقّقون منهم بعضاً منها فی الکتب المصـنّفهٔ فی الأخبـار الموضوعـهٔ، ک «الموضوعـات» لابن الجوزی، و «الکامـل» لابن عـدیّ، و «میزان الاعتـدال» للـذهبی، و «اللآلی المصـنوعهٔ» للسیوطی، و «لسان المیزان» لابن حجر العسقلانی، و «تنزیه الشریعهٔ» لابن عرّاق.

لکنّهم یتجنّبون الحکم بالوضع علی ما أُخرج منها فی الصحاح وفی الصحیحین خاصـهً، لما لهـذین الکتابین من الشأن الرفیع والعظمهٔ البالغهٔ عنـدهم؛ إلّاأنّا تعمّدنا التحقیق فی بعض مـا أُخرج فی الکتـابین تأکیـداً منّا علی أنّهمـا کغیرهما من الکتب فی الاشـتمال علی الحدیث الصحیح وغیره، وقد بحثنا عن هذا الموضوع ببعض التفصیل فی غیر واحدٍ من مؤلفاتنا المنتشرهٔ، والحمد للَّه.

وعلی کلّ حالٍ، فهذه الأحادیث باطلهٔ موضوعهٔ، سواء المخرّج

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، الأحادیث‌الواردهٔ، ... ص: ۶۷

منها فی کتابی البخاری ومسلم والمخرّج منها فی غیرهما...

ولا یخفی علی النبیه غرض الوضّاعین من وضع هـذه الأحـادیث، فـإنّ القوم کـانوا ومـا زالوا یشعرون بضرورهٔ توجیه الخلافهٔ التی أسّسوها، والمراتب التی ابتدعوها ... لعلمهم التفصیلی بما کان ... وبأنّ أقاویلهم ما أنزل اللَّه بها من سلطان...

ولکن ... لن یصلح العطّار ما أفسده الدهر...

وصلّی اللَّه علی محمّد وآله الطاهرین...

تعریف مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبهٔ/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنوار، للعلّامـهٔ فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّهٔ" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیـهٔ الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذهٔ هذه المدینهٔ، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرهٔ الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحهٔ صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَهِٔ ۱۳۴۰ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۳۸۰ الهجریّهٔ القمریّهٔ)، مؤسَّسهً و طریقهً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّهٔ" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَهِٔ ۱۳۸۵ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۴۲۷ الهجریّهٔ القمریّهٔ) تحتَ عنایهٔ سماحهٔ آیهٔ الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَهِٔ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّهٔ و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّهٔ، ثقافیّهٔ و علمیّهٔ...

الأهداف: الدّفاع عن ساحهٔ الشیعهٔ و تبسیط ثَقافهٔ الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّهٔ، تخلیف المطالب النّافعهٔ – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلهٔ أو الرّدیئهٔ – فی المحامیل (=الهواتف المنقولهٔ) و الحواسیب (=الأجهزهٔ الکمبیوتریّهٔ)، تمهید أرضیّهٍ واسعهٍ جامعهٍ ثَقافیّهٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعهٔ ثقافهٔ القراءهٔ و إغناء أوقات فراغهٔ هُواهِٔ برامِجِ العلوم

الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.